. @ 9 @

وكأن في مدح ا لنفسه وحمده لها وجوها منها ثلاث أمهات .

الأول أنه علمنا كيف نحمده وكلفنا حمده والثناء عليه إذ لم يكن لنا سبيل إليه إلا به .

الثاني أنه قال بعض الناس معناه قولوا الحمد فيكون فائدة ذلك التكليف لنا .

وعلى هذا تخرج قراءة من قرأ بنصب الدال في الشاذ .

الثالث أن مدح النفس إنما نهي عنه لما يدخل عليها من العجب بها والتكثر على الخلق من أجلها فاقتضى ذلك الاختصاص بمن يلحقه التغير ولا يجوز منه التكثر وهو المخلوق ووجب ذلك للخالق لأنه أهل الحمد .

وهذا هو الجواب الصحيح والفائدة المقصودة $ الآية الثالثة $.

قوله تعالى (! !) [الفاتحة 5] فيها مسألتان $ المسألة الأولى $.

يقول ا تعالى فهذه الآية بيني وبين عبدي وقد روينا عن النبي صلى ا عليه وسلم وأسندنا لكم أنه قال قال ا تعالى يابن آدم أنزلت عليك سبعا ثلاثا لي وثلاثا لك وواحدة بيني وبينك فأما الثلاث التي لي ف (! !) وأما الثلاث التي لك ف (! !) وأما الواحدة التي بيني وبينك ف (!. (!

يعني من العبد العبادة ومن ا سبحانه العون